توسيع النشاط الصهيوني الفاشي :

تشهد القرى اللبنانية الاخرى ضغوطا متزايدة تتراوح بين التهديد والوعيد لكي تحذو حذو القرى المتعاونة مع العدو الصهيوني · وغطاء التحرك الصهيوني ينطلق من القرى التي تسيطر فيها القوى الفاشية · ففي ٧٦/١٠/٢٦ استدعى الحاكم العسكري الاسرائيلي ابو داوود عن طريق الفاشيين في عين ابل ورميش وعلما وفودا من الضهيرة وياورين ومروحين والناقورة وبعض العملاء من بنت جبيل · وكان الاجتماع في حانوتا وذلك للتداول بشأن التنسيق والتعاون المتبادل · وقد طلب بعض العملاء الاسرائيليين في قريتي الضهيرة وبنت جبيل تزويدهم بقطع السلاح وقد تم ارسال بعضه عن طريق عملاء الضهيرة فيما بعد · ولكن الاجتماع لم يسفر عن نتائج حاسمة لانه كان يفتقد الى اية صفة تمثلية بالنسبة للقرى الاخرى ·

هذه القرى الجنوبية ما زالت ترفض ، بالرغم من كل التهديدات والاغراءات ، التعامل مع العدو الصهيوني · وقد تعزز موقف اهالي هذه القرى على اثر تحسن شروط التصدي للفاشيين والعدو الصهيوني · ولعل موقف اهالي كفرشوبا الوطني المشرف وعدد من القرى الاخرى يبرز فشل العدو الصهيوني، من خلال اساليبه المتنوعة التي اعتمدها حتى الان ، بخلق شريط بشري أمني على طول الحدود الجنوبية ·

فقد وجه ابو داوود ضابط الاستخبارات الاسرائيلية رسالة الى أحمد اسماعيل ذيب أحد وجهاء كفرشوبا الوطنيين ، يدعوه فيها الى التعامل مع اسرائيل ويعده بتعمير البلدة التي دمرت « وتقديم « كل شيء » في حال الموافقة على التعاون · وقد جاء في هذه الرسالة :

« نحن واياكم جيران ، ومن الضروري ان نتبادل الزيارات · ونحن نعلم ان بلدتكم قد تهدمت ، وكان ذلك في ساعة شيطانية نعتذر عنها ، ونحن مستعدون لان نوصل لكم التيار الكهربائي ، وننشيء مستوصفا للتطبيب العمومي في كفرشوبا ، كما نؤمن لكم كل ما تحتاجونه من مواد غذائية ، ونقدم لكم كل شيء تحتاجونه · لذلك ، فان كنتم توافقون ، فاننا نطلب منكم ان يأتي وفد من قبلنا اليكم في مستوصف « ميتولا » لنبحث الموضوع تفصيليا · الامضاء جيش الدفاع الاسرائيلي » ·

وقد رفض الاهالي بصورة قاطعة الرد على هذه الرسالة ، وكان جوابهم « ان لا عدو لنا غير اسرائيل ، ومن دمر كفرشوبا وقتل وجرح العشرات من